ISSN 2789 - 4843

مجلة دراسات الجغرافية الليبية

مجلة علمية محكمة تصدر عن الجمعية الجغرافية الليبية فرع المنطقة الوسطى

العدد الثاني يناير 2022 م

www.lfgs.ly

2

مجلة ليبيا للدراسات الجغرافية

مجلة علمية محكمة نصف سنوية
تصدر عن الجمعية الجغرافية الليبية – فرع المنطقة الوسطى

العدد الثاني يناير 2022 م

رئيس التحرير

د. حسين مسعود أبومدينة

أعضاء هيئة التحرير

د. عبدالسلام أحمد الحاج
د. عمر امحمد عنيبه
د. سليمان يحيى السبيعي
د. محمود أحمد زاقوب

المراجعة اللغوية

د. فوزية أحمد عبدالحفيظ الواسع

مجلة ليبيا للدراسات الجغرافية

مجلة علمية محكمة نصف سنوية

تصدر عن الجمعية الجغرافية الليبية – فرع المنطقة الوسطى.

العدد الثاني: يناير 2022م

العنوان:

الجمعية الجغرافية الليبية / فرع المنطقة الوسطى

مدينة سرت -ليبيا

الموقع الالكتروني للمجلة: www.lfgs.ly

البريد الالكتروني:

رئيس التحرير: Email: editor@lfgs.ly

لإرسال البحوث : Email: research@lfgs.ly

دار الكتب الوطنية
بنغازي- ليبيا

رقم الإيداع القانوني 557 / 2021م

حقوق الطبع والنشر محفوظة لمجلة ليبيا للدراسات الجغرافية

جميع البحوث والآراء التي تنشر في المجلة لا تعبر إلا عن وجهة نظر أصحابها ، ولا تعكس بالضرورة رأي هيئة تحرير المجلة.

أعضاء الهيئة الاستشارية للمجلة:

أ. د. منصور محمد الكيخيا	جامعة بنغازي
أ. د. مفتاح علي دخيل	جامعة طرابلس
أ. د. سعد خليل القزيري	جامعة بنغازي
أ. د. محمود عبدالله نجم	جامعة بنغازي
أ. د. عوض يوسف الحداد	جامعة بنغازي
أ. د. ابوالقاسم محمد العزابي	جامعة طرابلس
أ. د. منصور محمد البابور	جامعة بنغازي
أ. د. عبدالحميد صالح بن خيال	جامعة بنغازي
أ. د. امحمد عياد امقيلي	جامعة طرابلس
أ. د. سميرة محمد العياطي	جامعة طرابلس
أ. د. ناجي عبدالله الزناتي	جامعة طرابلس
أ. د. علي محمد محمد صالح	جامعة سبها
د. عبدالصادق حمد صويدق	جامعة طبرق
د. خالد محمد غومة	جامعة طرابلس
د. مفيدة أبوعجيلة بلق	جامعة الزاوية
د. بشير عبدالله بشير	الارصاد الجوية
د. عبدالقادر علي الغول	جامعة بني وليد
د. علي مصطفى سليم	جامعة مصراتة
د. جمال سالم النعاس	جامعة عمر المختار
د. آمال جمعة النكب	جامعة الزاوية
د. رجب فرج اقنيبر	جامعة المرقب
د. علي عطية أبوحمرة	الجامعة الاسمرية

(إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ)

[سورة البقرة آية 163]

شروط النشر بالمجلة

- تقبل المجلة البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية.
- تنشر المجلة البحوث العلمية الأصيلة والمبتكرة .
- إقرار من الباحث بأن بحثه لم سبق نشره أو الدفع به لأية مطبوعة أخرى أو مؤتمر علمي. وأنه غير مستل من رسالة علمية (ماجستير أو دكتوراه) قام بإعدادها الباحث، وأن يتعهد الباحث بعدم إرسال بحثة إلى أية جهة أخرى.
- تقدم البحوث عن طريق البريد الالكتروني للمجلة ***Research@LFGS.LY*** على أن يلتزم الباحث بالضوابط الآتية:

1. يقدم البحث مطبوع الكترونيا بصيغة (Word) على ورق حجم (A4) وتكون هوامش الصفحة (3 سم) لجميع الاتجاهات.
2. تكتب البحوث العربية بخط (Traditional Arabic)، وبحجم (14) وتكون المسافة بين السطور (1)، وتكتب العناوين الرئيسية والفرعية بنفس الخط وبحجم (16) وبشكل غامق (Bold). أما البحوث المكتوبة باللغة الانجليزية فتكون المسافة بين السطور (1)، بخط (Time New Roman) وبحجم (12)، وتكتب العناوين الرئيسية والفرعية بنفس الخط وبحجم (14) مع (Bold).
3. يكتب عنوان البحث كاملاً واسم الباحث (الباحثين)، وجهة عمله، وعنوانه الالكتروني في الصفحة الأولى من البحث.
4. يرفق مع البحث ملخصان، باللغتين العربية والإنجليزية، بما لا يزيد على 300 كلمة لكل منهما، وأن يتبع كل ملخص كلمات مفتاحية لا تزيد عن ست كلمات.
5. يترك في كل فقرة جديدة مسافة بادئة للسطر الأول بمقدار (1سم).
6. أن لا تزيد عدد الصفحات البحث بما فيها الأشكال والرسوم والجداول والملاحق على (30) صفحة.
7. تعطى صفحات البحث بما فيه صفحات الخرائط والاشكال والملاحق أرقاماً متسلسلة في أسفل الصفحة من أول البحث إلى آخره.

8. أن تكون للبحث مقدمة واطار منهجي تثار فيه الإشكالية التي يرغب الباحث في تناولها بالدراسة والتحليل، وكذلك يحتوي على أهمية البحث وأهدافه وفروضه وحدوده والمناهج المتبعة في البحث والدراسات السابقة.
9. أن ينتهي البحث بخاتمة تتضمن أهم النتائج والتوصيات.
10. تقسم عناوين البحث كما يلي:

- العنا وين الرئيسية (أولاً، ثانياً، ثالثاً،.....).
- العناوين الفرعية المنبثقة عن الرئيسية (1 ، 2 ، 3، .....).
- الاقسام الفرعية المنبثقة عن عنوان فرعي (أ، ب، ج، د،.....).
- الاقسام الفرعية المنبثقة عن فرع الفرع (أ/1، أ/2، أ3،.....).

(ب/1، ب2، ب/3،.....).

تطبق قواعد الإشارة إلى المراجع والمصادر وفقا لما يأتي:

الهوامش:

يستخدم نظام APA، ويقتضي ذلك الإشارة إلى مصدر المعلومة في المتن بين قوسين بلقب المؤلف متبوعا بالتاريخ ورقم الصفحة، مثال: (القزيري، 2007م، ص21).

قائمة المراجع:

يستوجب ترتيبها هجائياً حسب نوعية المراجع كما يلي:

الكتب:

يبدأ المرجع بالاسم الأخير للمؤلف، ثم الأسماء الأولى، سنة النشر، ثم عنوان الكتاب بخط غامق (Bold)، ثم دار النشر، مكان النشر، ثم طبعة الكتاب (لا تذكر الطبعة رقم 1 إذا كان للكتاب طبعة واحدة)، كما في الأمثلة الآتية:

- القزيري، سعد خليل، (2007)، **دراسات حضرية**، دار النهضة العربية، بيروت.
- دخيل، مفتاح علي، سيالة، انور عبدالله، (2001)، **مقدمة علم المساحة**، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.
- صفي الدين، محمد، وآخرون، (1992)، **الموارد الاقتصادية**، دار النهضة العربية، القاهرة.

الكتب المحررة :

إذا كان المرجع عبارة عن كتاب يضم مجموعة من الابحاث لمؤلفين مختلفين فيكتب الاسم الاخير للمؤلف متبوعاً بالأسماء الأولى، ثم سنة النشر، ثم عنوان الفصل بخط غامق (Bold)، ثم كلمة (في) ثم عنوان الكتاب، ثم اسم محرر الكتاب مع إضافة كلمة تحرير مختصرة (تح) قبله، ثم دار النشر، مكان النشر.

- العزابي، بالقاسم محمد، **الموانئ والنقل البحري**، (1997)، في كتاب الساحل الليبي، (تح) الهادي ابولقمة و سعد القزيري، مركز البحوث والاستشارات جامعة قاريونس، بنغازي.

الدوريات العلمية والنشرات :

يذكر الاسم الاخير للمؤلف متبوعاً بالأسماء الأولى، ثم عنوان البحث بخط غامق (Bold)، ثم اسم الدورية والجهة التي تصدرها، ثم مكان النشر، رقم المجلد إن وجد، ثم رقم العدد ثم سنة النشر.

- بالحسن، عادل ابريك، **تدهور البيئة النباتية في حوض وادي الخبيري بهضبة الدفنة في ليبيا**، مجلة أبحاث، مجلة نصف سنوية تصدر عن كلية الآداب جامعة سرت، سرت، العدد (12)، سبتمبر 2018م.

الرسائل العلمية :

يذكر الاسم الاخير للمؤلف متبوعاً بالأسماء الأولى، السنة، ثم عنوان الرسالة بخط غامق (Bold)، ثم يحدد نوع الرسالة (ماجستير/دكتوراه) متبوعة بغير منشورة بين قوسين، ثم القسم والكلية واسم الجامعة والمدينة التي تقع فيها.

- جهان، مصطفى منصور، (2012)، الصناعات الغذائية في منطقة مصراتة، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة طرابلس، طرابلس.

المصادر والوثائق الحكومية:

إذ كان المرجع عبارة عن تقرير أو وثيقة حكومية فيدون الهامش على النحو التالي:-

- أمانة اللجنة الشعبية العامة للاقتصاد والتخطيط، (1984)، النتائج النهائية للتعداد العام للسكان في ليبيا سنة 1984م، مصلحة الاحصاء والتعداد، طرابلس.

المحتويات

عنوان البحث	الصفحة
تحديد أنسب المواقع لحصاد مياه السيول في حوض وادي الضباب جنوب غرب مدينة تعز باستخدام نظم المعلومات الجغرافية متعددة المعايير د. ابراهيم عبدالله قائد درويش	32 - 1
تقدير حجم الجريان السطحي بحوض وادي تلال باستخدام الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية د. سليمان يحيى السبيعي أ. جمعة محمد الغناي	64 - 33
تحليل أثر التغير المناخي في تغير اتجاهات معدلات التبخر بمنطقة مصراتة للفترة 1963- 2018م د. علي مصطفى سليم د. فاطمة عبده مفلح الطراونة أ. عادل أحمد حويل م. عبدالباسط محمد الترجمان	88 - 65
التباين المناخي في منطقة درنة بتطبيق تصنيف بيلي (Bailey) د. محمود محمد محمود سليمان	112 - 89
أثر التغير المناخي في المعدلات الفصلية والسنوية لدرجة الحرارة بمحطة غدامس للفترة من 1971-2020م. أ. آمال البشير المريمي. أ. إيمان أبو القاسم شلغوم	128 - 113
التمثيل الخرائطي لعناصر المناخ في منطقة مصراتة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية أ. آمنة على بن حليم	156 - 129
دور نظم المعلومات الجغرافية في استنباط الخصائص الطبوغرافية للسطح في الفرع البلدي الزروق من نماذج الارتفاعات الرقمية د. مصطفى منصور جهان	184 - 157
التباين المكاني للتركيب العمري والنوعي للسكان ومؤشراته في قطاع غزة د. حسام سليمان عيد	232 - 185

المحتويات

عنوان البحث	الصفحة
استخدامات الأرض في مدينة البيضاء دراسة جغرافية باستخدام تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد د. أحمد محمد جعودة د. عبدالسلام عبدالمولى الحداد د. منى عطية منصور	264 - 233
التحليل الجغرافي لنفوذ الخدمات الصحية داخل بلدية زليتن د. علي محمد التير د. أسماء محمد الشيخي	290 - 265
التحليل المكاني لدور الإيواء السياحية في منطقة مصراتة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية أ. فاطمة عبد الله المنقوش د. محمد المهدي الأسطى أ. الصادق مصطفى سوالم	322 - 291
آليات التخطيط والتنفيذ للاستيطان الزراعي الايطالي في ليبيا 1911-1940م دراسة في الجغرافية التاريخية د. محمد حميميد محمد	338 - 323
إكراهات تدبير الماء المنزلي بالوسط القروي لواحات الجنوب الشرقي المغربي حالة الوسط القروي لواحة مزكيطة د. عبد الجليل أيت علي أحمد	360 - 339
تقييم مدى صلاحية المياه الجوفية لأغراض الشرب في محلة بئر بن شعيب ببلدية الزاوية المركز – ليبيا د. مصطفى عبدالسلام الشيباني خلف الله	400 - 361
WADIS EVOLUTION IN THE NORTHERN PART OF THE GEBEL AL AKHDAR - NORTH-EASTERN LIBYA Dr. ABED M.T.HASAN	430 - 401

الافتتاحية

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين سيدنا محمد الهادي الأمين، وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين،... أما بعد.

يسر هيئة تحرير مجلة ليبيا للدراسات الجغرافية أن يصدر عددها الثاني في موعده المحدد، وهي نتيجة تضافر جهود وتعاون زملائنا أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الليبية الذين تفضلوا بتقييم البحوث وتقويمها، باعتباره واجب وطني أولاً قبل أن يكون واجب مهني.

تضمن هذا العدد مجموعة من البحوث المهمة والمتنوعة في فروع الجغرافيا المختلفة، كالجيمورفولوجيا، وجغرافية المناخ، وجغرافية الخدمات، وجغرافية العمران، والجغرافية التاريخية، بالإضافة إلى الخرائط ونظم المعلومات الجغرافية. وقد شارك في إعدادها كوكبة من الجغرافيين من مشرق الوطن العربي (فلسطين، الأردن، اليمن) ومن مغربه (ليبيا والمغرب). وهو مؤشر على انتشار المجلة عربياً، وعلى ثقة الجغرافيين في هيئة تحريرها وإداراتها.

وبهذه المناسبة، تتقدم هيئة تحرير المجلة بجزيل الشكر للسادة الباحثين المشاركين في هذا العدد، والسادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية على وقتهم الثمين الذي خصصوه لتقييم هذه الورقات العلمية ، متمنين منهم مزيداً من العطاء والإنتاج العلمي، وتجدّد أسرة المجلّة دعوتها لكل الباحثين بالالتفاف حول هذا المجلة الناشئة بإسهاماتكم العلمية؛ حتى تضمن بإذن الله استمرار صدورها في موعدها المحدد.

و أخيراً.. نرجو من قرائنا الأعزَّاء، أن يلتمسوا لنا العذر في أي هفوات أو أخطاء غير مقصودة، فالكمال لله وحده، ويسرنا أن نتلقَّى أرائكم، واقتراحاتكم عبر ألبريد الالكتروني الخاص بالمجلة، حول هذا العدد؛ بما يسهم في تحسين وتطوير المجلة شكلاً ومضموناً.

والله ولي التوفيق

د. حسين مسعود أبومدينة

رئيس التحرير

سرت، 15 يناير 2022م

آليات التخطيط والتنفيذ للاستيطان الزراعي الإيطالي في ليبيا 1911 ـ 1940م
دراسة في الجغرافية التاريخية

د/ محمد حميد محمد حميد
قسم الجغرافيا/ كلية الآداب/ الجامعة الاسمرية الإسلامية
mohamed.ahmemeed@gmail.com

الملخص:

تندرج هذه الدراسة تحت عناوين دراسات الجغرافيا التاريخية التي تركز على دراسة المكان في فترة زمنية ماضية، واتبعت الآليات المتبعة في التخطيط لمشروع الاستيطان الزراعي الإيطالي من بعثات علمية ودراسات ميدانية، تولت تقديم نتائج دراساتها التي باشرتها على الأرض الليبية قبل البدء في التنفيذ، والتي أسهمت بشكل كبير في نجاح المشروع وتطوره .

واتبعت الدراسة كذلك آليات ونظم التنفيذ من نظم تمويل مالي، وخطط الاستيلاء على الأراضي الضرورية للمشروع .

كما تتبعت المراحل التي مر بها المشروع تدرجاً وتنوعاً، توصلت في نهايتها إلى نتائج أوضحت مدى اتفاق المسؤولين الإيطاليين، وتوحد رؤاهم حول ضرورة نجاح استيطان ليبيا رغم اختلاف أفكارهم ومراحل ولاياتهم وإن الاستيطان كان الغاية الحقيقية ، والهدف الأول للاحتلال الإيطالي لليبيا 1911م، وأكدت الدراسة أن التخطيط هو المرحلة الأولى لنجاح التنفيذ .

الكلمات المفتاحية: الاستيطان، التخطيط، بعثة، أراضي ميري .

Mechanisms of planning and implementation of agricultural settlement in Libya 1911-1940

Mohamed hmimid
mohamed.ahmemeed@gmail.com
Department of Geography/ Faculty of Arts/ ALasmarya Islamic University

Abstract :

This research is tagged (mechanisms of planning and implementation of agricultural settlement in Libya 1911- 1940 f) It falls under the headings of historical geography studies that focus on the study of a place in a past time period

The study traced the mechanisms used in planning the Italian agricultural settlement project from scientific missions and field studies that presented the results of the studies they conducted on Libyan soil before starting the implementation, which contributed greatly to the success and development of the project.

The study also traced the mechanisms and systems of implementation of financial financing systems, and plans for the acquisition of land necessary for the project.

It also traced the stages that the project went through, gradual and diversified, and at the end reached results that showed the extent of the agreement of the Italian officials and the unification of their visions about the necessity of the success of the settlement of Libya despite their different ideas and the stages of their mandates, and that the settlement was the real goal, and the first goal of the Italian occupation of Libya in 1911 f, and the study confirmed that planning is The first stage of successful implementation.

Keywords: settlement, planning, mission, Miri lands.

مقدمة:

يعني الاستيطان اتخاذ التدابير ووضع الآليات والتخطيط لجعل المكان وطناً ملائماً ومريحاً وقادراً على إعالة مستوطنيه. وقد مرت ليبيا بمحاولات استيطانية، بدأت مع الإغريق والرومان إلى الإيطاليين تتوحد دوافعهم وأهدافهم رغم اختلافهم في الزمان والمكان القادمين منه في جعل ليبيا موطناً جديداً لمواطنيهم وحل لمشاكلهم الاقتصادية والديموغرافية .

وهذه الدراسة **آليات التخطيط والتنفيذ للاستيطان الزراعي الايطالي في ليبيا 1911- 1940م (دراسة في الجغرافية التاريخية)،** التي تعرف بأنها (دراسة أي منطقة دراسة إقليمية في فترة زمنية ماضية) (الجوهري، 1988م، ص144).

يحاول فيها الباحث تتبع آليات التخطيط وطرق التنفيذ على الأرض لهذا المشروع، الذي من أجله احتلت إيطاليا ليبيا 1911م وسعت لتغيير وجهها الديموغرافي .

مشكلة الدراسة:

الاستيطان الزراعي الإيطالي شغل حيز مهم من الأرض الليبية، وتضمن الإعداد له والتخطيط لتنفيذه على الأرض آليات وخططاً مدروسة تكفل له النجاح، والتوفيق بين ظروف الأسرة المستوطنة ومحيطها الجغرَافي. وهذه الآليات تشكل مشكلة للدراسة الجغرافية.

فرضيات الدراسة:

1- تفترض الدراسة وجود تخطيط، ودراسات علمية مسبقة للاستيطان صاحبت تنفيذ المشروع وأسهمت في نجاحه.

2- تفترض الدراسة تجنيد ايطاليا لإمكانيات الدولة لإنجاح مشروع الاستيطان الزراعي الإيطالي في ليبيا، وإنه الغاية الأساسية من العدوان على ليبيا واحتلالها.

3- تفترض الدراسة مرور الاستيطان الزراعي الإيطالي بمراحل تاريخية تراوحت بين النجاح والفشل.

أهداف الدراسة وأهميتها:

تهدف الدراسة إلى التعريف بغايات الاستعمار عموماً، وإيطاليا على في احتلالها لليبيا 1911 م على وجه الخصوص، وإنه لم يكن عرضاً عابراً بل كان مخططاً له أن يجعل من ليبيا وطناً ثان للايطاليين، توحدت فيه كل الأفكار والرؤى الإيطالية بأحزابها ومخططيها.

منهجية الدراسة:

اعتمدت دراسة هذا الموضوع على المنهج التاريخي الذي يركز على سرد الأحداث وربط الأسباب بالمسببات، وكذلك المنهج الوصفي.

أولاً: آليات التخطيط:

إن أي عمل ينظر له من وجهة نظر استراتيجية كما نظر الإيطاليون لاستيطان ليبيا، واعتبارها شاطئهم الرابع Quart spunda، كان لابد لهم من النظر إلى احتياجاته الضرورية من التخطيط المنظم والمبرمج المبني على التمويل والتقنين .

1- الدراسات والبعثات العلمية:

في إطار التخطيط للعمل الاستيطاني قامت إيطاليا بإرسال بعثات علمية لدراسة أحوال إقليم ليبيا وإمكاناته الاقتصادية والزراعية؛ لتحقيق فرص أفضل لإنجاح المشروع تمثلت في الآتي:

أ- بعثة نيتي Nitti:

نسبة إلى وزير الزراعة الإيطالي في ذلك الوقت الذي كلف البعثة العلمية بالعمل في أوائل 1912م، وأثنت على الطرق التي يتبعها المزارعون الليبيون في الزراعة. (مالتيزي، 1992م، ص459). وصدر تقريرها بعنوان:

(Minstero .di Agrico Ltura industria commercio Ricerches studi Agrologici sulla libia . La zona di tripoli Bergamo 1912)

ب- بعثة بيرتوليني Bertolini: نسبة إلى وزير المستعمرات الإيطالية، ونشرت تقريرها بعنوان: (سيجري، 1987م، ص72)

(Commission perla studio Aqrologico della Tripolitania La Tripolitania setten trional Rome 1913)

وكانت توصياتها تركز على الاستيطان الزراعي على الأراضي ملك الدولة، والتي تملكها بحقوق ملكية صريحة، وأوصت بتحديد أنماط الاستيطان على النحو الآتي:

1- مزارع تصل مساحتها 200 هكتاراً تخصص لزراعة الحبوب والأشجار المعمرة وخاصة الزيتون.

2- مزارع صغيرة للزراعة المروية.

3- أراضي للمراعي .

وأوصت بأن يكون نمط الزراعة المروية للمستوطنين الإيطاليين بمفردهم، أما الأنماط الأخرى فتعتمد تعاون بين السكان الليبيين والمستوطنين الإيطاليين، بحيث يوفر الطرف الليبي الأيدي العاملة والطرف الإيطالي الخبرة الفنية ورأس المال.

ج- بعثة فرانكيتي (فبراير 1913م) Leopoldo Francheti:

وقد درست هذه البعثة كل المناطق التي لم تصلها البعثات السابقة وخاصة ترهونة، مسلاته، وغريان وظهر تقريرها رغبة في توطين ريفي، من خلال تمليك قطعة أرض لكل مهاجر يتولى تنميتها بمجهوده وعائلته، ونشرت تقريرها بعنوان: (سيجري، 1987م، ص72)

Italian perlo studio della libia. Lamissione Franachetti in tripolitania il Gebel (Florance and milan 1914)

العهد الملكي للتجارب الزراعية لطرابلس الغرب:

قامت إيطاليا بتأسيسه في 1914م بسيدي المصري بطرابلس؛ ليتولى إجراء التجارب الفنية والعلمية، والاقتصادية في مجال زراعة الأرض، واشتمل المعهد على مختبر كيماوي، ومعصرة زيتون وقسم للغابات، وحظائر حيوانات (وتوجد به مكتبه تضم حوالي 3000 مجلد). (بتشولي، 1993م، ص73)

التنظيم الإداري:

في إطار الإعداد للاستيطان الزراعي قامت الحكومة الإيطالية بإصدار مرسوم ملكي بقانون في 1913/1/9م، ينظم الإدارة في ليبيا إلى إدارة مدنية يتولاها سكرتير عام، ومنطقة عسكرية يتولاها رئيس المكتب، ويتبع الوالي ديوان مهمته الإشراف على تنظيم الاستيطان ويتكون من الآتي:

1- لجنة الاستعمار الزراعي.

2- إدارة الشؤون الزراعية الاقتصادية.

3- لجنة لفض المنازعات بين المستوطنين.

4- الهيئة الزراعية التعاونية (الكونسورسيو).

تحديد قواعد اختيار الأرض للاستيطان الزراعي:

اعتمد الإيطاليون في اختيارهم لمناطق الاستيطان الزراعي على مجموعة قواعد وأسس، تمثلت في الآتي:

أ- الظروف الأمنية: بحيث تكون المزارع قريبة من المعسكرات الإيطالية؛ ليسهل حمايتها من المجاهدين، ونشر الطمأنينة بين المستوطنين.

ب- توفر المياه الجوفية بكميات كافية للتقليل من الاعتماد على الأمطار غير المضمونة، مع ملاحظة ألاَّ تخرج المزارع عن حدود زراعة الزيتون الممكنة، وهي 150 ملم/ سنوياً .

ج- القرب من الساحل لسهولة الاستفادة من الموانئ اقتصادياً، إضافة إلى مراعاة أحوال المستوطنين القادمين من مناطق قريبة من البحر.

د- الاقتراب من مراكز العمران وطرق المواصلات؛ لسهولة الوصول منها واليها .

ثانياً: آليات ونظم التنفيذ:

1- آليات الاستيلاء على الأرض:

بدأ العمل الاستيطاني - الذي تم على مراحل- بإصدار التشريعات اللازمة لتوفير الأرض. فصدر تشريع الاستيلاء على الأراضي الزراعية المملوكة للدولة (الأراضي الأميرية) بتاريخ 1914/7م، وكان جملة ما تم الاستيلاء عليه في هذه المرحلة 9313 هكتاراً، بدأت بتعمير 3613 هكتاراً، حول طرابلس تم تقسيمها إلى 45 مزرعة بمساحة 80 هكتاراً.

تعرض الغزو الإيطالي لفترة ركود ما بعد القرضابية 1915م حتى جاء جوسيبي فولبي والياً على الولاية، حيث دفع بعمليات الاستيطان الزراعي، وبدأ بمرحلة الاستيطان الاقتصادي Economic colonization، واعتمدت هذه الفكرة على رأسماليين إيطاليين وأيدي عاملة ليبية ليس لها حق التملك والشراكة .

واستولت السلطات الاستعمارية الإيطالية في سنة 1924م على حوالي 55 ألف هكتار، وزع منها 31 ألف هكتار لخوض التجربة الأولى. وتم في هذه المرحلة (انجاز الخرائط الضرورية للأرض، ووصلها بطرق مواصلات، وتم الإعلان عن بيعها بشروط أساسية تتمثل في: (ابولقمة، 1983م، ص149)

1- دفع نصف قيمة الثمن الاسمي للأرض عند التسليم.

2- استخدام أسرة إيطالية أو أكثر مع رب العمل.

3- تشجير ثلثي المزرعة.

4- بناء المساكن والإصطبلات.

5- حفر الآبار اللازمة.

6- تمهيد الأرض وإعدادها للزراعة.

وقد فشل معظم المستثمرين في هذا المجال بسبب ارتفاع تكاليف حفر الآبار، وارتفاع تكاليف إحياء الهكتار الواحد التي تراوحت بين 1500 - 3000 ليرة ايطالية، وإن هذه الأرض لا تنتج إلا بعد 10 سنوات.

وقد توزعت هذه المزارع الاقتصادية في معظم مناطق الاستيطان الزراعي الإيطالي في غرب ليبيا تقريباً نذكر منها مزرعة فولبي بمصراته ومزرعة الخضراء بترهونة وغيرها. وهي مزارع بمساحات كبيرة تصل مساحتها إلى 100 كيلومتر مربع تقريباً كما في مزرعة ترهونه.

وقد صدرت مجموعة من القوانين والمراسيم الولائية التي استولت بها إيطاليا على الأرض أهمها:

1- قانون بتاريخ 1922/7/7م استولت إيطاليا بموجبه على كل الأراضي الصالحة للزراعة وغير المزروعة.

2- قانون بتاريخ 1923/4/2م يصادر أملاك المجاهدين.

3- قانون رقم 3204 بتاريخ 1923/11/15م أعطى للحكومة الإيطالية الحق السيطرة على كل ما أُعتبر ضروريا للصالح العام.

4- صدر فولبي مرسوم بتاريخ 1923/2/10م حدد فيه أنماط الامتياز في استثمار الأرض اقتصادياً كما يأتي:

أ- نمط إيجار سنوي مع تحديد أسعار الإيجار والشراء وكانت (1-5 ليرة) للهكتار وصلت كحد أعلى إلى 120 ليرة إيطالية في المناطق التي بها مياه جوفية ، وطرق جيدة. (ديل بوكا، 1995م، ص73). وقد تم تصميم هذا النمط لاستثمار الأراضي الواسعة.

ب- نمط المزارع الصغيرة وشروطها أن يتم دفع نصف ثمن الأرض قبل التمليك ويدفع الباقي بعد الانتهاء من تعميرها، وتوزعت مزارع هذا النوع بين مزارع صغرى مساحتها 75 هكتاراً

مزارع متوسطة مساحتها بين 75 – 400 هكتاراً مزارع كبيرة مساحتها تزيد عن 400 هكتاراً

2- نظم التمويل:

أنشأ الوالي الإيطالي فولبي بنك توفير طرابلس في 12-6-1923م، ويتم دعمه من الضرائب الواردة في المرسوم الذي أصدره الوالي وتفصيلها كالآتي. (رابيكس،1987م، ص407).

1- ضريبة عشر المحاصيل على الأراضي الزراعية مع إعفاء المستوطنين لمدة 25 سنة من تاريخ استلامهم للأرض .

2- ضريبة على المواشي 50/1 من القيمة التقديرية لكل رأس واستثنى الدواب المخصصة للتشغيل .

3- ضريبة الدخل، وضريبة الترحل.

وفي مرحلة الاستيطان الزراعي الاقتصادي وضعت خطة للمتابعة إدارية وفنية، ومن نتائجها تغيير ملاك 7 امتيازات في 1924م وتطور العدد إلى تغيير 11 امتياز مما يعني دقة المتابعة والإصرار على النجاح بتشجيع الناجحين ومعاقبة الفاشلين.

ومع تغير الولاة تغيرت استراتيجيات الاستيطان الزراعي الذي كان دائماً القاسم المشترك لاهتمام جميع الولاة الإيطاليين في ليبيا، والمقصد الرئيس للغزو الإيطالي. فمع مجيئ ايميلو دي بونو لولاية طرابلس 1925 -1928م بدأت تغيرات استراتيجية الاستيطان تتحول إلى استيطان زراعي مشترك بشري اقتصادي استمر حتى مغادرة الوالي بتروبا دوليو الولاية في 1933م، فتوسع برنامج الاستيلاء على الأرض، فوصلت المساحات المستولى عليها من الإيطاليين 66614 هكتاراً حتى 1928م.

كما تم التركيز في البحث عن المياه الجوفية، وتم اكتشاف الطبقة الثانية للمياه الجوفية الأمر الذي أسهم في تطوير برنامج الاستيطان الزراعي المروي. وتم توسيع شبكات الطرق، والسكك الحديدية.

أما برامج التمويل المالي فقد تطورت وتعددت بين:

1- قروض تتعلق بشراء الآلات والحيوانات، والمزروعات السنوية كالبذور وغيرها ومدتها بين 1- 5 سنوات ووصلت معدل فائدتها 6.5 % .

2- قروض سريعة طويلة الأمد، تصل مدتها إلى 15 سنة بمعدل فائدة 6 % لزراعة الأشجار سريعة الإنتاج كالعنب.

3- قروض عقارية طويلة الأجل تصل مدتها إلى 25 سنة بفترة سماح 5 سنوات يركز على زراعة الأشجار المعمرة كالزيتون، وبناء المنازل وحفر الآبار.

وقد أصدر دي يونو قوانين عرفت باسمه تتعلق بالاستيلاء على الأرض أهمها قانون برقم 1695 في 1928/6/7م، وقانون رقم 2433 في 1928/3/29م. وحدد القانون الأول في مادته الأولى كل الأراضي والأملاك العامة التابعة لطرابلس الغرب، وبرقه ممنوحة للتطوير الزراعي، وتهدف إلى توطينها من قبل العائلات الريفية الإيطالية. (سيجري، 1987م، ص103)، كما حدد القانون أوجه مساعدات الدولة التي تتمثل في إعداد الأرض، حفر الآبار، التسييج، بناء الحظائر (المخازن)، أرض مجانية، سفر مجاني.

وقد تم في هذه المرحلة تشكيل لجان متخصصة لتحديد أنماط الاستيطان الاقتصادي البشري المختلط، وكان من نتائج أعمال هذه اللجان المقترحات الآتية للتنفيذ:

1- تخصيص مناطق ساحلية شرق طرابلس حتى الخمس، ومناطق ترهونه، والجفارة، وسوق السبت، وفندق الشريف بتوطين عائلة واحدة لكل 100 هكتار، وحددت سعر الأرض بين 40 – 50 ليرة للهكتار باستثناء ترهونة فقد حددت سعره بين 20 – 30 للهكتار .

2- وحددت مناطق تنمية زراعية ورعوية في منطقة الدافنية بمسافة 300 – 400 هكتار للعائلة الواحدة وحددت سعر الأرض بها بين 20 – 30 ليرة/هكتاراً، كما فرضت اللجنة على صاحب الامتياز العيش بالمزرعة، ومن ينوب عنه وعليه دفع نصف قيمة الأرض مقدماً ، والباقي على أقساط لمدة عشر سنوات .

3- أوصت اللجنة بالتركيز على إعطاء الأولوية للاستثمار والتوطين لفلاحين إيطاليين من الجنوب التونسي لخبرتهم في مجال الاستيطان الزراعي وبناء على هذه التوصية وصلت

نسبة المستثمرين منهم إلى 7 % من مجموع الملاك المستوطنين، وسيطروا على نسبة 17 % من أراضي الامتيازات، ما يؤكد الاهتمام بعامل الخبرة كأحد آليات التنفيذ .

كما شجعت اللجنة الدفع بالإيطاليين الجنوبيين وخاصة سكان صقلية وتشجيعهم على الاستيطان، لتقارب الظروف المناخية والتضاريسية من جنوب إيطاليا وشمال ليبيا وإمكانية نجاحهم بشكل أسرع ووصلت نسبتهم 47% من مجموع ملاك الأرض .

3- آليات التمويل:

اعتمد تمويل هذه المرحلة من مراحل الاستيطان الزراعي مالياً على رأس المال الخاص إلا أن الحكومة الإيطالية تراوحت نسب مساهماتها في التمويل كما يلي: 15 – 30 % من تكاليف الإنشاءات السكنية، و 2- 10% من تكاليف تسييج الأرض، و 20 – 25% من تكاليف كل ما يتعلق بالمياه من خزانات وآبار وصهاريج، و20 – 30 % من تكاليف مشروعات دودة القز بحد أعلى 800 ألف ليرة ايطالية، و30 -50 % من قيمة إنشاءات الطرق، وقدمت الحكومة الإيطالية للمستوطنين مبلغ يتراوح بين 1000 – 1500 ليرة إيطالية لكل هكتار مروي بالأقنية، ومبلغ 200 – 300 ليرة لكل هكتار عنب، 400 ليرة لكل هكتار يزرع زيتون مع زيادة 50 ليرة للأراضي المسيجة، ومبلغ يتراوح بين 300 – 500 ليرة لكل هكتار يقوم المستثمر بتثبيت الرمال فيه بالأعشاب. (ديبوا، 1968م، ص88)، وقد بلغ إجمالي القيم المالية التي قدمتها الحكومة الايطالية لمشاريع الاستيطان الزراعي بليبيا خلال هذه المرحلة بالليرة الإيطالية. (سيجري، 1987م، ص107)

جدول (1)

البند	المبلغ
بناء الأسوار	8.721.839 ليرة
التسييج	166.281 ليرة
المياه وأنظمتها	9.818.577 ليرة
الآلات الزراعية	800.375 ليرة
زراعات شجرية بعلية	1.365.999 ليرة
الزراعة المروية	1.927.700 ليرة
تثبيت الكثبان الرملية	541.070 ليرة
عائلات المستوطنين	212.859 ليرة
المجموع	**23.554.700 ليرة**

4- تحديد آليات التنفيذ:

واستكمالا لهذه المرحلة فقد تأسست المؤسسات الاستيطانية في 1932/6/11م بمرسوم رقم 696 وهي:

- **مؤسسه Enti لانتي**: كجهاز داعم للاستيطان الزراعي تحت مسمى مؤسسة تعمير برقة ثم شمل نشاطها طرابلس، وسميت مؤسسة تعمير ليبيا .Ente. Per. La. colonizzazioni della Libya برأس مال مدعوم من تبرعات وصلت إلى 38 مليون ليرة إيطالية، وسلمت لها الأراضي العامة التي استولت عليها إيطاليا في ليبيا والتبرعات .
- **مؤسسة الانبس**: وهو جزء استيطاني من المعهد القومي الفاشي للتأمين الاجتماعي.
- **مكتب الهجرة**: افتتح في 1931م مهمته اختيار المستوطنين وتوجيههم وإرشادهم ومع دخول سنة 1933م، وتولى ايتالو بالبو الولاية بليبيا دخل الاستيطان الزراعي الإيطالي مرحلة جديدة، سميت بالاستيطان البشري المكثف الذي يستهدف توطين 100 ألف مستوطن خلال 5 سنوات بمعدل 20 ألف مستوطن لكل سنة.

أ- آليات التنفيذ بالمرحلة:

وقد تطورت آليات التنفيذ في هذه المرحلة المتقدمة من الاستيطان الزراعي فبدأت بالخطوات الآتية :

1- تخصيص ميزانية للمشروع بقيمة 500 مليون ليرة إيطالية.

2- توسيع مهمة جهازي الانتي، والامبس جغرافيا في ليبيا وان تتولى تجهيز المزرعة من التسييج، وحفر الآبار، وتوفير الآلات والبذور إلى دفع راتب شهري للأسرة المستوطنة فترة ما قبل الإنتاج خلال خمس سنوات.

3- يدفع الفلاح للمؤسسة نسبة محددة من ثمن الماشية التي تسلم له.

4- قدم مصرف الادخار الإيطالي بطرابلس مبلغ 400 مليون ليرة ايطالية قسمت نسبتها كالآتي:

25% لإجراءات تحسين المزرعة.

25% للبحث عن المياه.

50 % لمؤسسات الاستيطان (الانتي والانبس).

5- تولت مؤسسة الانتي إنشاء القرى الخدمية للاستيطان في طمينة، والكراريم، والخضراء بترهونة، وجوديم بطرابلس.

ب- آليات اختيار المستوطنين:

تم تشكيل لجان لتحديد الأسرة التي تستفيد من برنامج الاستيطان الزراعي البشري المكثف، وقد تكونت هذه اللجان من أطباء، وزراعيين، وموظفين من الحزب الفاشي لتحديد قواعد الاختيار الصحية ، والفنية، والسياسية، وكانت شروطها كالآتي:

1- الخبرة في مجال العمل بالزراعة.

2- العدد الكبير للعائلة، إذ لم تقبل عائلة يقل عدد أفرادها عن ثمانية أفراد. (مور، 1989م، ص14)

3- الالتزام بأفكار الفاشية.

وقد وصلت المرحلة الأولى من المستوطنين بحجم 1800 عائلة بمعدل 20 ألف نسمة تم توزيعهم على 9 قرى بطرابلس، 4 قرى في برقة. ثم وصلت الدفعة الثانية يوم 1939/10/28م بمعدل 1600 عائلة بمعدل 10 ألاف مستوطن، تلتها الدفعة الثالثة والأخيرة للمستوطنين 1940م بواقع 10 عائلة، وتوقف الاستيطان البشري المكثف عند هذه الدفعة بسبب دخول إيطاليا الحرب العالمية الثانية وهزيمتها فيما بعد، حيث انسحبت 913 أسرة إيطالية مستوطنة من برقة مع انسحاب الجيوش الإيطالية.

ج- تجارب لآليات استيطانية أخرى:

قام الإيطاليون بتجريب آليات استيطانية متنوعة أخرى تمثلت في الآتي:

1- آلية الاستيطان العسكري: وهي تجربة قام بها مجموعة من الجنود الفاشية، وقد حددت لهم مساحة 320 هكتاراً في منطقة فندق التوغار بطرابلس، وقد قسمت الأرض بمعدل 10 هكتارات للجندي، و 20 هكتار للضابط، وتم توطين 45 عسكرياً على مساحة 550 هكتاراً سنة 1932م.

2- آلية توطين السجناء: في هذا النمط الاستيطاني قام نزلاء الجديدة بطرابلس بتنمية امتياز مساحته 125 هكتاراً وقسم إلى 5 مزارع .

3- آلية توطين الليبيين: تم تخصيص 82 مزرعة لليبيين على مساحة 593 هكتاراً نوزعت على قرى نعيمة بزليتن والمعمورة بطرابلس في خدعة إعلامية لذر الرماد في العيون ولتظهر إيطاليا أنها تعمل لصالح الليبيين أيضاً.

خريطة (1) انتشار الاستيطان الإيطالي في إقليم برقة 1938م.

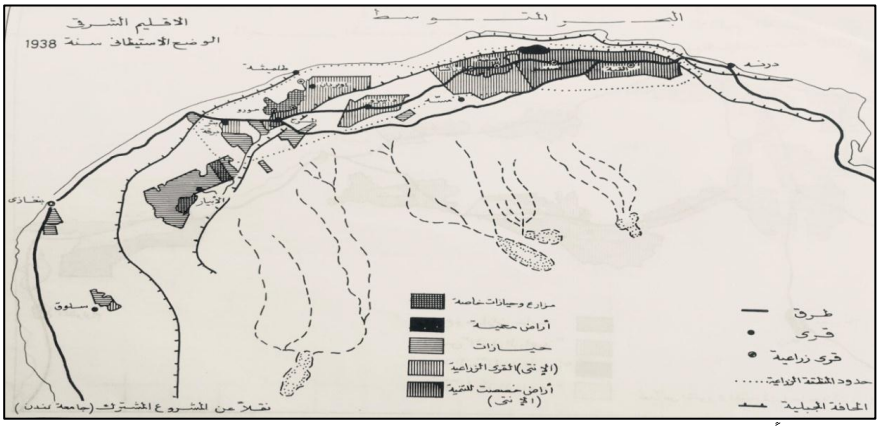

المصدر: نقلاً عن الحرير، إدريس صالح ، الاستعمار الاستيطاني الإيطالي في ليبيا 1911-1970م، ص91.

خريطة (2) انتشار الاستيطان الإيطالي في إقليم طرابلس 1940م .

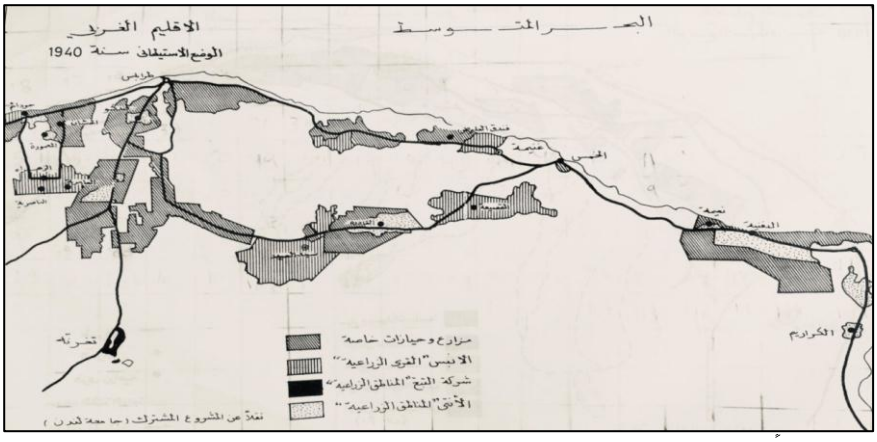

المصدر: نقلاً عن الحرير، إدريس صالح ، الاستعمار الاستيطاني الإيطالي في ليبيا 1911-1970م، ص92.

وفي مرحلة الاستيطان البشري المكثف قامت حكومة الولاية في ليبيا باتخاذ خطوات تنظيمية تحفظ للاستيطان الزراعي ديمومته ونجاحه نذكر منها:

1- إنشاء قسم الدراسات الهيدرولوجية. ووصل عدد الحفارات في ليبيا خلال هذه المرحلة إلى 28 حفار، وتم حفر ما معدله 20100 متراً سنوياً حتى سنة 1940م.

2- تم التركيز خلال هذه المرحلة على زراعات نقدية لتصدير إنتاجها ولدعم اقتصاد روما أهمها:

- شجرة الزيتون التي وضعت على رأس قائمة أولويات الزراعة الاستيطانية الايطالية لعدة أسباب، منها: سهولة زراعتها، وقدرتها على مقاومة ظروف الجفاف، ولا تحتاج إلى ري دائم بل في مواسم محددة وقصيرة فضلاً عن خبرة الزراعيين الإيطاليين وخاصة سكان الجنوب في زراعة الزيتون، وكذلك سهولة الجني، وسرعة الإنتاج بعد زراعته، وسهولة تصدير زيوتها.

- أما باقي الأشجار الأخرى فقد ركز المخططون للاستيطان على زراعة العنب، والتين، والفول السوداني، واللوز، وخصصت مساحة للحبوب، والمراعي.

وقد وصلت نسب زراعة الزيتون في مزارع الاستيطان إلى 50 % من مساحة المزرعة في الدافنية، 70 % بترهونة وتراوحت بين 40 -60 % في المزارع المروية .

ونظراً لضعف المعدل المطري السنوي في مناطق الاستيطان الزراعي فقد تنوعت المسافات بين شجرتي الزيتون، فأعطت الزيتونة مسافة أفقية 20 متراً في كل الاتجاهات في الدافنية، وزادت عنها في المناطق الداخلية كترهونة إلى 25 متر، أما في المناطق المروية فقد قلت المسافة للزيتونة الواحدة إلى 10 أمتار في كل الاتجاهات، ومثالها في الكراريم، وطمينة.

5- نظم السكن:

تم وضع بيت السكن للأسرة المستوطنة في وسط المزرعة، قريب من الطريق، وفي جوار بيت المزرعة المجاورة لتحقيق أهداف منها تسهيل الإشراف على المزرعة بحيث تكون كلها في مرمى البصر، وسهولة الوصول إليه وتحقيق أمان وتجاور بين العائلات المستوطنة، وقد تم حفر بئر لكل مزرعة للشرب، وري مساحة محدودة في منطقة الدافنية، أما في المناطق الداخلية حيث نسبة الخطورة الأمنية أعلى فقد بنيت البيوت على شكل مجموعات تتراوح بين 4- 6 بيوت متجاورة في نظام وسط المزارع وحفر بئر واحد لكل مجموعة سكنية.

وتوحدت خريطة مسكن الأسرة المستوطنة في كل مناطق الاستيطان بليبيا، فقد تم تخطيط البيت لأسرة ليست صغيرة فهو مكون من 3 غرف، حمام، مطبخ، اصطبل، مخزن.

وقد تم تشييده من الأحجار المحلية، وسقوفها بالأجر الأحمر، وواجهة بقوس على الطراز الإسلامي. واستخدموا المراوح الهوائية في استخراج الماء من البئر لتعذر وصول الكهرباء لتلك المناطق. واستخدموا القنوات المفتوحة للري في المناطق التي ظهرت بها آبار ارتوازية لتبريد المياه الساخنة وللاستفادة القصوى من مياه الأمطار الشتوية، وقد بلغ مجموع أطوال هذه القنوات 700كيلو متر .

6- آلية الخدمات:

أسست إيطاليا في مناطق الاستيطان الزراعي الإيطالي قرى خدمية متكاملة، وبنظام موحد، على الطريق العام ومرتبطة بالمزارع بطرق ترابية ممهدة. وتشمل القرية الواحدة مدرسة، مستوصف، مكتب بريد يعلوه ملهى ليلي، كنيسة، دار عرض، جمعية زراعية، معصرة زيتون، ملعب رياضي، بيوت سكنية لموظفي الخدمات.

الخلاصة والنتائج:

نستخلص من هذه الدراسة ما يأتي:

1- إن إيطاليا احتلت ليبيا بقصد استيطان بشري وتحويلها إلى جزء من الأراضي الإيطالية .

2- كل الإيطاليين توحدت جهودهم لجعل ليبيا أراضي ملك للإيطاليين دون النظر إلى أحوال سكانها الأصليين.

3- صرفت إيطاليا الملايين من الأموال الإيطالية بقصد إنجاح مشروع الاستيطان.

4- هدف الاستيطان منذ بداياته إلى تغيير وجه الأرض الليبية، وقد أسهم في هذا التغيير بزراعة مناطق قاحلة بالزيتون لازالت شاهد على تلك المرحلة إلى اليوم.

5- ما فات الإيطاليين أن لليبيا شعب لم يستكين حتى أخرجهم ورجعت الأرض إلى أهلها الحقيقيين.

6- اثبت الاستيطان أن الأرض الليبية زاخرة بالعطاء فيما لو وجدت من يهتم بها ويعطيها جزء من تفكيره ووقته.

7- وضحت الدراسة أن الاستيطان الزراعي الإيطالي في ليبيا عمل منظم مخطط له ومدروس بعناية، وتم تنفيذ المخطط بعناية وإتقان .

المصادر والمراجع:

- أبولقمة، الهادي، (1983)، الساحل الرابع تغيير في مفهوم الاستيطان الإيطالي، مجلة الشهيد، العدد الرابع، مركز دراسة جهاد الليبيين ضد الغزو الايطالي، طرابلس.
- الحرير، إدريس صالح، (1984)، الاستعمار الاستيطاني الايطالي في ليبيا 1911-1970م، مركز دراسة جهاد الليبيين ضد الغزو الايطالي، طرابلس.
- الجوهري، يسري، (1988)، فلسفة الجغرافيا، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية.
- بتشولي، انجلو، (1993)، إيطاليا ما وراء البحار الجزء المتعلق بليبيا الجانب الاقتصادي التنمية الزراعية، ترجمة: شمس الدين عرابي، مركز دراسة جهاد الليبيين ضد الغزو الإيطالي، طرابلس.
- ديبوا، جان، (1968)، الاستعمار الإيطالي في ليبيا طرقه ومشاكله، مع ملحق الاستعمار الإيطالي في ليبيا، ترجمة: هاشم حيدر، دار ليبيا للنشر والتوزيع، بنغازي.
- ديل بوكا، انجيلوا، (1995)، الإيطاليون في ليبيا، الجزء الثاني، ترجمة: محمود علي التائب، مركز دراسة جهاد الليبيين ضد الغزو الإيطالي، طرابلس.
- رابيكس، رافائيلي، (1987)، ترسيخ السيادة الإيطالية في طرابلس الغرب، ولاية الكونت جيوسيبي فولبي 1921-1925م، تلخيص وتعريب: شمس الدين عرابي، مجلة الشهيد، العدد المزدوج 7 و 8، 1986 -1987م، تصدر عن مركز دراسة جهاد الليبيين ضد الغزو الإيطالي، طرابلس.
- سيجري، كلوديو، (1987)، الشاطئ الرابع الاستيطان الإيطالي في ليبيا، ترجمة: عبدالقادر مصطفى المحيشي، مركز دراسة جهاد الليبيين ضد الغزو الإيطالي، طرابلس.
- مالتيزي، بالبو، (1992)، ليبيا أرض الميعاد، ترجمة: عبدالرحمن سالم العجيلي، مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، طرابلس.
- مور، مارتن، (1989)، الشاطئ الرابع الاستيطان الزراعي الإيطالي الشامل في ليبيا، ترجمة: عبدالقادر المحيشي، مركز دراسة جهاد الليبيين ضد الغزو الإيطالي، طرابلس.